سلام عليكم بعد جري وآله * سلام امرئ ان رمتم لا ينافق
تحية ذي قلب تحرق بالجوى * ولم لا وقد قل الولي المصادق
ولولاك في هذا الزمان لكفيتها * وارجيتها ما لاح في الجو بارق
واخوتك اهل الكرام ام عليهم * تحية صب بالمودة صادق
يقول اذا ما ضم شمول شملكم * فريقا هوى منا مشوق وشائق

السيد محمد بن صلاح بن الهادي

من سراة اليمن واشرافه • يقطر ماء البشاشة من اطرافه له السبق في الجهاد • ونظم اعمال الجبال والوهاد • وقد ولي الاعمال بابي عريش وبحازان • فزاد شرفهما بقدره ووزان • وله في الائمة بني القاسم مدائح قالها تحببا لا تكسبا • وغمرهما بجالسهم تقربا لا تحببا • فحفل عندهم بالاكرام والاعزاز • ورضع ثوب نفاسته فوق البزاز • وهو في الشعر ممن نثره دنيا محوكا • ونظم درا محبوكا • ومنح ذهبا مسبوكا وقد اثبت من عيون اشعاره هذه العينية • وهي كما ترى روضة تهدلت اغصانها بالثمار الجنية • وقد كتب بها الى المهلا ولم يبلغني منها الا المقدار الذي كتبته

لست انسى رقة العيش الذي * زاد في الرقة حتى انقطعا
في ربا الشحر كما حبرة * واخلائي الاخدان معا
جنة عندي رباها زخرفت * سيما والكرم فيها اينعا
وسقى الله ليلات الحمى * وكلاه رحماه ودعا
وهم بها زارني من بعد ما * بجلابيب الظلام ادرعا
زائرا كالطيف اخلاسا ومضى * ثم ما صار لم حتى ودعا
اودع القلب اسى اذ ودعا * فجميل الصبر منه امتنعا
وسعى الحادي به مستعجلا * ليته يا قلبه لو كان سعى
ان يكن لذ لسمعي خبر * بعد ان فارقتكم لا اسمعا
او ظننتم ان جفني هاجع * فلعمري بعدكم لم يهجعا
عيل صبري ان نحلتم جزعا * وفؤادي ذاب فيكم ولعا
كان بيني في الجنان ان اشتكي * نغرا في لحيا في منها
واقصد الناس فهو لا انه * خير بحر للمعالي جمعا
او سلالي من بيه دعوة * فهو سر ومجاب ان دعا

السيد يحيى بن احمد بن صلاح بن الهادي الوشلي

فرع من دوح السيادة اورق واثمر • وهلال في افق النجابة اهلك السرور الا انه ذا بدر وافر • واباؤه صناديد ضراغم • طالما ساطا لهم الصدود وهو راغم • لهم الشرف الذي لاح على كل شرف • واحتوى على ادوات المعالي من كل طرف • فكان فيهم سحبانا يسحب ذيل فصاحته • وحاتما يتيم رسم سماحته

وضمهم

٢٤١

وضمهم هذا كالمسند كلما اكرساد • وكالذهب كلما سبكته الحسود زاد • وله من الشعر ما قرأ بلطف من سلافة العقير • ورواتم اشهر من ربيبات المعاصير • من قوله من قصيدة

شيم البوارق جاء من جانب الحمى * يلوح فابكى العين لما تبسما
وحرك اشجانا وهيج لوعة * واودع نيرانا بقلبي واضرما
واذكرني عهدا وما كنت ناسيا * لعهد مضى لم تبق [illegible]
يجدد ذكرا لو قد ذكر فانثنى * متيما لما قد كان مني متيما
وعهدا بسكان الحمى وحماهم * ولذة عيش طاب فيه ونعما
وايام انس قد مضت ولياليا * تقضت بسر والفتى في عنه عمى
وروضا اريضا كم نعمنا بظله * وظلا مديدا كان للصب مغنما
سقينا به ذيل المسرة برهة * من الدهر لا تلوى على كاشح ربي
نسير بظل مديد وتجمع * سعيد ومن عيش رغيد تقدما
رجعت الجيا تلك المعاهد والربى * هنيا اذا وفى ذويا اذا همى
حدائق غلبا صافحتها يد الصبا * صباحا وراعتها الشمال معتما
اقلب قلبا بادكار مواطن * فيزداد وجدا بالتذكر كلما
رنا بارق قلبي خافق كلما سرى * نسيم اجنه خفقه قد تعلما
اقول اذا الحادي ترنم شاديا * رويدك قد هيجت قلبا متيما
وان حديثي زاد ما بي من الجوى * فتوقي على الاحقاف ان ذكرتما
ولا عز ومن الفتى كوجدي وعما * يقاسيه اسقاما ووجدا تحكما
اخبر قلبي هل لايام منا التي * مضت من ايابا ونعود الى الحمى
وهل ذلك الروض الاريض وعيشه الرقيق كما قد كان فيما تقدما
تشوقني الذاكر الحمى شوق صادي * الى الماء يوما قد اضر به الظما
ووجدي بهم وجد الحسين بن ناصر بن عبد الحفيظ الندب افضل من سما
بجمع المعاني من طريف وتالد * نسيناه آجا من قد تقدما
اذا قال لم يترك مقالا لقائل * لما قد غني ابداعه ان تكلما
وما ابن هلال في علاه حظه * وما ابن عبيد في البلاغة دونهما
له رتبة فيها ما قط نابها * سواه ولو كان السماك مسلما
اذا زرته شاهدت في الاسرار منه * ولى فضله شمسا وفي العلم خضرما
علوما طفت امواجها تلاطمت * وصدر رحيب كالخضم اذا طما
لقد فضل من يبغي علاه كجمالة * وروم علا كالنجم اقرب مرتمى
ولو بات من جود نائلا [illegible] * لعاد بمنزل ليه منك معطما
فجاوز لقمانا وشاهد يوسفا * رجاء بيك حبانا وادام مسلما
وكم [illegible] جليت بربع * مليت وكم اوضحت ما كان مبهما
وكم عقد حل [illegible] واحلته * وكم مشكل جليته متكرما
وليس لما اسديت بوجدنا قيمة * ولا لما انت تستقص [illegible]

Copyright King Saud University